REACH OUT TO ASIA
أيادي الخير نحو آسيا
عضو في مؤسسة قطر
Member of Qatar Foundation

أول قطري يتسلق أعلى القمم في قارات العالم

محمد بن عبد الله آل ثاني يحمل "روتا" إلى آفاقٍ سامية

الدوحة، قطر، 25 يونيو 2016: نجح الشيخ محمد بن عبدالله آل ثاني، سفير النوايا الحسنة لمؤسسة أيادى الخير نحو آسيا (روتا)، في تسلق أعلى القمم الجبلية في قارات العالم السبع، ليكون أول قطري يحقق هذا الإنجاز الكبير. وسجل الشيخ محمد، أحد أبرز المغامرين الشبان في المنطقة ومتسلّق الجبال المعروف، اسمه بحروف من نور في سجلات الأرقام القياسية، حيث بات واحدًا من بين نحو 350 شخصًا على مستوى العالم ممن تمكنوا من اجتياز تحدي القمم السبع، على مر التاريخ.

ويأتي هذا الإنجاز عقب نجاح الشيخ محمد آل ثاني، مؤخرًا، في الوصول إلى قمة جبل دينالي بولاية آلاسكا في قارة أمريكا الشمالية، والتي يبلغ ارتفاعها 6190 مترًا، حيث بدأ رحلته خلال شهر مايو 2016، وتمكَّن من الوصول إلى القمة، ورفع العلم القطري عليها في الثالث من شهر يونيو الجاري.

ومثّل الوصول إلى قمة دينالي بالآسكا، أحد أبرز التحديات في مسيرة آل ثاني، حيث استغرقت هذه الرحلة 28 يومًا، وسط أحوال جوية سيئة للغاية بسبب العواصف والرياح المقترنة بها، والتي وصلت سرعتها إلى 80 كيلو مترًا في الساعة. وبعد أيام طويلة من مواجهة التحديات والصعوبات، والصبر على الظروف الجوية، والإصرار على الوصول إلى القمة، نجح الشيخ محمد آل ثاني في تحقيق حلمه بإنهاء تحدي القمم السبع.

وإلى جانب التحديات التي حفلت بها الرحلة إلى آلاسكا، تطلب الوصول إلى الولاية الانتقال بالطائرة من الإمارات إلى ولاية سياتل الأمريكية، ومن ثم السفر جوًا إلى مدينة أنكورج بولاية آلاسكا، وبعدها الانتقال بالحافلة في رحلة استغرقت أربع ساعات للوصول إلى مدينة تالكيتنا، التي تعتبر أقرب المدن إلى جبل دينالي، قبل الوصول إلى معسكر التسلّق باستخدام طائرة خاصة.

وتضمن تحدي القمم السبعة، الذي يشكل الانتهاء منه إنجازًا فريدًا على مستوى العالم، الوصول إلى قمة جبل إيفرست، القمة الأعلى في آسيا والتي تبلغ ارتفاعها 8848 مترًا فوق سطح الأرض؛ وقمة جبل أكونكاجوا في الأرجنتين بأمريكا الجنوبية،

وارتفاعها 6962 مترًا؛ وقمة جبل دينالي في آلاسكا بأمريكا الشمالية (6190 متراً)؛ وقمة جبل كلمينجارو في أفريقيا التي يبلغ ارتفاعها 5895 مترًا؛ وقمة جبل إلبروس في أوروبا (5642 متراً)، وقمة فينسون في أنتاركتيكا التي يبلغ ارتفاعها 4897 مترًا؛ وقمة كوسيياسكو في أستراليا (2228 متراً).

وعلق الشيخ محمد آل ثاني على هذا الإنجاز فقال: "أنا فخور برفع علم قطر فوق أعلى سبع قمم جبلية في القارات السبع. لقد أمضيت في سبيل تحقيق ذلك الهدف آلاف الساعات من التدريب والجهد والعمل الشاق، وتعرضت، مثل غيري من المغامرين الشباب، للكثير من المخاطر والصعوبات، ولكن النجاح في بلوغ هدف الوصول إلى هذه القمم يستحق العناء".

وأضاف: "يجب علينا أن نضع دائمًا أهدافًا لأنفسنا، وأن نعمل على تحقيقها والوصول إليها، رغم كل التحديات، لأن الأشياء الجميلة في الحياة لا تأتي بسهولة. ومع الجهد والإصرار والعمل المتواصل، فإن ما كان مستحيلاً بالأمس يصبح ممكنًا اليوم. وأنا سعيد بتحقيق هذا الإنجاز لدولة قطر ولأصدقائي المغامرين في كل مكان".

وتقدم السيد محمد جاسم النعمة، المدير التنفيذي بالأنابة لمؤسسة روتا، بالتهنئة للشيخ محمد آل ثاني فقال: "نحن، في مؤسسة روتا، نشعر بالفخر والاعتزاز بالإنجاز الذي حققه الشيخ محمد، والذي حمل معه "روتا" إلى قمم وآفاق جديدة، ونشر رسالتها ورؤيتها المتمثلة في أن كل فرد يمتلك الفرصة لإحداث الفارق في مجتمعه على نطاق ضيق، والعالم على نطاق أوسع، إلى جانب استخدام الرياضة في تحقيق الأهداف التعليمية".

وأضاف: "إن هذا الإنجاز لا يمكن أن ينسى أبدًا، حيث نشر الشيخ محمد، سفير روتا للنوايا الحسنة، رسالة المؤسسة إلى العالم أجمع، ومفادها "التعليم للجميع.. اليوم وغدًا وإلى الأبد".

وتسعى روتا، أعضاء مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، إلى تحقيق رسالة المؤسسة التي تهدف إلى إطلاق قدرات الإنسان من خلال دعم المهارات الإنسانية وتنميتها. وتتخذ مؤسسة روتا من الرياضة منصة لتحقيق ذلك من خلال برامجها

التعليمية والرياضية الرامية لإعادة تأهيل الشباب والأطفال في المناطق المتضررة من جراء الحروب والاضطرابات السياسية والكوارث الطبيعية.

وبدأت مسيرة الشيخ محمد آل ثاني في تسلّق أعلى القمم الجبلية في العالم خلال عام 2009، عندما وصل في السابع والعشرين من أكتوبر من ذلك العام مع مجموعة من أصدقائه إلى معسكر قاعدة إيفرست على ارتفاع 5364 مترًا، والذي يتخذه المغامرون القادمون من مختلف الدول منطلقًا لوصولهم إلى أعلى قمة في العالم، ومن هناك أخذ على عاتقه القيام بتحدي القمم السبع.

ونجح الشيخ محمد في رفع علم قطر على قمة كليمنجارو، أعلى قمة جبلية بقارة أفريقيا في الخامس والعشرين من فبراير عام 2010، وأعقبها الوصول إلى قمة فينسون بقارة أنتاركتيكا في الخامس والعشرين من ديسمبر عام 2011، ومن ثم وصل إلى قمة جبل إلبروس بقارة أوروبا في الثامن والعشرين من أغسطس عام 2012، وبعدها وصل إلى القمة الرابعة في التحدي، وهي قمة جبل كوسيياسكو بإستراليا في الحادي عشر من أكتوبر عام 2012، وأعقبها بقمة جبل أكونكاجوا بقارة أمريكا الجنوبية في الخامس من يناير عام 2013.

وتمكَّن الشيخ محمد آل ثاني من تحقيق الإنجاز الأهم واجتياز التحدي الأصعب في مسيرته بوصوله إلى قمة جبل إيفرست في الثاني والعشرين من مايو عام 2013، لينجح بذلك في تسلق ست قمم، وتتبقى أمامه القمة السابعة المتمثلة في قمة جبل دينالي بولاية الآسكا في قارة أمريكا الشمالية، والتي وصلها في الثالث من شهر يونيو الجاري.

ولتحقيق إنجاز الوصول إلى أعلى القمم الجبلية في القارات السبع، سافر الشيخ محمد إلى العديد من الدول التي تقع فيها هذا القمم، فيما احتاج بعضها إلى اجتياز عدة دول للوصول إليها، وشملت هذه الدول تنزانيا، واستراليا، ونيبال، وروسيا، والولايات المتحدة، والأرجنتين، والقطب الجنوبي، فضلًا عن التعرض لظروف مناخية قاسية، تصل درجات الحرارة فيها إلى 30 تحت الصفر.

REACH OUT TO ASIA
أيادي الخير نحو آسيا
عضو في مؤسسة قطر
Member of Qatar Foundation

يمكن متابعة مغامراته عبر موقعه www.moealthani.com, أو على تويتر وانستاجرام moealthani@.

– انتهى –

نبذة عن روتا

تتميز مؤسسة أيادي الخير نحو آسيا (روتا) بأنها منظمة غير ربحية دشنتها سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني في شهر ديسمبر 2005 بمدينة الدوحة، قطر. ونظراً لعمل "روتا" تحت رعاية مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، فإنها تلتزم بتوفير التعليم على مستوى عال بمرحلتيه الابتدائية والثانوية، وتشجيع إرساء العلاقات بين المجتمعات، وخلق بيئة تعليمية آمنة والعمل على استمرار التعليم في المناطق المنكوبة في أنحاء آسيا وفي جميع أنحاء العالم. وتسعى "روتا" إلى تأمين حصول الشباب والصغار على التعليم الذي يحتاجونه ليتمكنوا من إدراك إمكاناتهم ويساهموا في تطوير مجتمعاتهم.

لمزيد من المعلومات حول مؤسسة أيادي الخير نحو آسيا يُرجى زيارة:www.reachouttoasia.org

مؤسسة قطر – لإطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع مؤسسة خاصة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرة تحول اقتصادها المعتمد على الكربون إلى اقتصاد معرفي من خلال إطلاق قدرات الإنسان، بما يعود بالنفع على دولة قطر والعالم بأكمله.

تأسّست مؤسسة قطر سنة 1995 بمبادرة كريمة من صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وتتولى صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئاسة مجلس إدارتها.

تلتزم مؤسسة قطر بتحقيق مهمتها الاستراتيجية الشاملة للتعليم، والبحوث والعلوم، وتنمية المجتمع من خلال إنشاء قطاع للتعليم يجذب ويستقطب أرقى الجامعات العالمية إلى دولة قطر لتمكين الشباب من اكتساب المهارات والسلوكيات الضرورية لاقتصاد مبنيّ على المعرفة. كما تدعم الابتكار والتكنولوجيا عن طريق استخلاص الحلول المبتكرة من المجالات العلمية الأساسية. وتسهم المؤسسة أيضاً في إنشاء مجتمع متطور وتعزيز الحياة الثقافية والحفاظ على التراث وتلبية الاحتياجات المباشرة للمجتمع.

REACH OUT TO ASIA
أيادي الخير نحو آسيا
عضو في مؤسسة قطر
Member of Qatar Foundation

للحصول على كافة مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني http://www.qf.org.qa